تدريبات تكنيكية مستمدة من لونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر لتحسين الأداء العربي على آلة التشيللو

د/ هشام عزت عقل(*)

تعددت مدارس العزف على آلة التشيللو وتنوعت أشكال تناولها للتقنيات العزفية المختلفة ، فقد وصلت تلك المدارس إلى مستوى عالٍ من التقدم والتطور، فوضعت المناهج المبنية على الأسس والقواعد ، التى تعطى التوازن بين تقنيات اليد اليمنى ، واليد اليسرى ، وذلك على يد نخبة من كبار المؤلفين والعازفين المهرة فى المدارس الأوربية من أمثال و**بوكيريني** Boccherini,luigi **(١٨٠٥ – ١٧٠٤)** ، وديبور Jean Pierre Dupori(١٨١٨:١٧٤١) ، و"ديابللى Antonio Diabeli" (١٨٥٨:١٧٨١) ، وسباستيان لـــــى Sebastian Lee (١٨٠٥ : ١٨٨٧) ، وسرفيهAolrian Francios Senva (١٨٦٦:١٨٠٧) ، و"بياتى Pietti,Alfredo " (١٠٩١:١٨٢٢) .

مع بداية القرن العشرين دخلت آلة التشيللو ضمن تكوين آلات فرق الموسيقى العربية ، بعد أن أظهر دورها سيد درويش فى مؤلفاتة للأوبريت ، كما أقرها أيضا مؤتمر الموسيقى العربية الأول سنة ١٩٣٢ ضمن آلات الموسيقى العربية ، ثم دخلت الآلة ضمن الدراسة الأكاديمية المتخصصة ، منذ انشاء المعهد العالى للموسيقى العربية [١]

عندما إنضمت آلة التشيللو إلى فرق الموسيقى العربية لم تكن هناك مدرسة عربية لتعليم العزف على الآلة أو تعليم كيفية آداء الألحان العربية ، بل تم تطويع اسلوب العزف عليها بإستخدام تقنيات ومدارس الموسيقى الغربية إجتهاداً من قِبل العازفين أنفسهم لكى تناسب موسيقانا العربية وأداء المقامات المختلفة وتمكنهم من آداء الأعمال العربية والمقطوعات بمختلف أشكالها وتقنياتها العزفية خاصة قالب اللونجا لما إمتاز به من سرعة الآداء وصعوبة التحويلات المقامية والتقنيات العزفية.

(*)مدرس آلة التشيللو فى كلية التربية النوعية جامعة المنوفية .

(١) نبيل شورة : **دليل الموسيقى العربية** ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ ص(١٥٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر مؤلفات عبده داغر التى لاقت نجاحاً كبيراً فى مصر والكثير من دول العالم والتى كتبها فى نهاية القرن العشرين للتخت الشرقى وللوتريات بما فيها آلة التشيللو مثالاً جيداً حيث تحتوى على الكثير من التقنيات العزفية للآلة ، خاصة آداء الحليات بأنواعها المختلفة والتى تعتبر أساساً لبناء أفكاره اللحنية.

مشكلة البحث :

برغم تعدد المدارس الغربية للعزف على آلة التشيللو والكم الكبير من التدريبات التكنيكية التى وضعتها هذه المدارس ، إلا أنه حتى الآن لا توجد كتب تكنيكية حقيقية لتدريس آلة التشيللو وفق المنهجية العلمية والفنية المتبعة فى العزف العربى، الأمر الذى دفع الباحث إلى محاولة إستنباط تدريبات تكنيكية مستمدة من" لونجا نهاوند النيل القديم" لعبده داغر حيث تعتبر من أهم الأعمال التى تحتوي على تقنيات كثيرة لليد اليمنى واليسرى تعمل على تحسين الاداء العربي على الة التشيللو .

أهداف البحث يهدف هذا البحث إلى:

١) التعرف على تقنيات عزف آلة التشيللو فى لونجا نهاوند (النيل القديم) واسلوب آدائهاعند عبده داغر .

٢) اقتراح تدريبات دراسية مستنبطة من لونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر تساهم بدورها فى تحسين مستوى آداء دارس التشيللو العربى.

٣) تحسن الاداء العربي على الة التشيللو .

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى إبراز الدور الهام الذى تلعبه مؤلفات عبده داغر فى عزف الموسيقى العربية واكساب العازف لها بعض المهارات العزفية التي تستخدم في المؤلفات الغربية من خلال لحن عربي معروف ومساعدة الدراسين والعازفين على تحسين مستوى آداء الدارس لقالب اللونجا بصفة خاصة ومؤلفات الموسيقى العربية بأنواعها المختلفة بصفة عامة من خلال التدريب على التماريب المقترحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة البحث :

١. ما هو اسلوب صياغة عبده داغر في تاليف اللونجا ؟

٢. ما هى التقنيات العزفية لآلة التشيللو فى موسيقى لونجا نهاوند النيل القديم لعبده داغر واسلوب آدائها؟.

٣. كيف يمكن الإستفادة من هذه التقنيات لعازف التشيللو العربى ؟

حدود البحث

لونجا نهاوند النيل القديم من مؤلفات عبده داغر التى كتبها فى الفترة ما بين ١٩٥٠ إلى ٢٠٠٧

منهج البحث

يتبع هذا البحث الوصفي التحليلي.

عينة البحث

لونجا نهاوند (النيل القديم) .

أدوات البحث :

١) المدونة الموسيقيى للونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر .

٢) آلـــة التشيـــللو .

٣) قائمة المراجع .

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولا : **الإطـــار النظرى** :أ- نبذة تاريخية عن قالب اللونجا (تعريفه – نشأته وتطوره –بناءه الهيكلى – أهم رواده)

ب- عبده داغر (حياته – أسلوبه – أهم أعماله).

ثانيا : **الإطار التطبيقى** :- ويشمل الدراسة التحليلية للونجا لونجا نهاوند (النيل القديم) وأهم التدريبات التى يمكن أن يستنبطها الباحث من تقنياتها العزفية ، ثم عرض النتائج والتوصيات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولا : الإطـــار النظرى

وينقسم الي جزئين :

أ- **قالب "اللونجا"**

تعريفها : قالب اللونجا هو نوع من التأليف الموسيقى العربى الالى ، وهو عبارة من قطعة موسيقية تقوم مقام المقدمة أحياناً وهو يشبه البشرف ولكن بشكل مختصر.

تسميتها ونشأتها : اللونجا مصطلح تركى 'يعزف فى نهاية الفواصل الموسيقية التركية والعربية ، ونشأ فى بلاد البلقان،ثم إنتقل إلى تركيا على أثر الإحتلال العثمانى لهذه البلاد [١]

وكانت تعزف اللونجا فى جلسات الطرب والأنس ، لذلك كانت الفرق الموسيقية تؤديها وفقاً للجو العام للمستمعين ، وكانوا يؤدونها مع بعض من التحرر فى إستخدام القواعد والأساليب المتبعة فى عزفها ، وقد يحدث فى بعض الحيان أن يؤديها العازفون بسرعة عالية الأمر الذى قد يعرضهم للخروج عن الوحدة الإيقاعية للونجا ولذلك كانت الفرق الموسيقية تؤديها بصورة وقورة وسرعة مناسبة [١]

ألحانها وأسلوب أدائها : تمتاز اللونجا بنشاط ألحانها وهى ذات طابع خفيف وسريع فى أدائه |، ويظهر فيها الكثير من التحويلات إلى العديد من المقامات والأجناس ، وتكثر فيها القفزات اللحنية التى تظهر براعة آداء العازف ، وأحياناً تؤدى الخانة الرابعة منها بسرعة بطيئة ، ثم يعود إلى السرعة الأساسية فى نهاية الخانة كما هو الحال فى لونجا شهيناز أدهم وعلى الدرويش ، وفى أحيان اخرى تعزف الخانة الرابعة بميزان مختلف مثل لونجا رياض [٢]

القالب : يقوم قالب اللونجا غالباً على أربعة اقسام كل منها يسمى خانة ، بالإضافة إلى جزء خامس يكرر بعد كل خانة يسمى (التسليم) ، قد تتكون اللونجا من ثلاث خانات وفى هذه الحالة يكون التسليم فيها هو (الخانة الأولى) وبها ينتهى البناء اللحنى .

---

(١) مجلة المؤتمر الأول للموسيقى العربية ، القاهرة ١٩٣٢ ، ص(١٦٧)

(٢) سهير عبد العظيم : **أجندة الموسيقى العربية** ، مذكرات غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٤ ص (١٠٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإيقاع : يكون ميزان اللونجا غالباً ثنائى بسيط $\frac{2}{4}$ وفى بعض الأحيان يكون ثلاثى $\frac{3}{4}$ أو ثلاثى مركب $\frac{6}{8}$

التحليل التفصيلى لقالب اللونجا:

الخانة الأولى : وتكون عادة إستعراض للمقام الأساسى ، وتؤدى بحركة سريعة وجذابة .

التسليم : جملة رشيقة التكوين جميلة الطابع مرحة وتؤدى بحركة سريعة.

الخانة الثانية : وفيها ينتقل المؤلف إلى بعض التحويلات المقامية عن طريق التلوين النغمى فى تحويل مباشر إلى نفس عائلة المقام الأساسى .

الخانة الثالثة : وهى عبار عن إستعراض لحنى فى منطقة الجوابات مع بعض الإنتقالات اللحنية السريعة والمفاجئة التى تستلزم براعة من العازف .

الخانة الرابعة : وهى بمثابة إستعراض للمقام الأساسى بتكوين جمل موسيقية متتابعة وبشكل متسلسل ، وتتميز هذه الخانة بالبطئ وقد تؤدى فى ميزان ثلاثى [١]

أهم رواد التأليف لقالب اللونجا: جميل بيك الطنبورى (١٨٦٩ – ١٩١٤) هو من أشهر مؤلفى الموسيقى فى تركيا ، ومن أهم مؤلفاته كتاب فى التدوين والقواعد الموسيقية ، كما كتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (نهاوند) ، بالإضافة إلى العديد من السماعيات والبشارف [٢]

جميل عويس (١٨٨٠ – ١٩٤٨): ولد جميل عويس بإحدى قرى مدينة حلب السورية ، وكان يتميز ببراعته فى عزف آلة الكمان قدرته على التدوين الموسيقى بدقة ، وكان يشارك محمد

(١ ،٢) ناهد أحمد حافظ : القوالب **الآلية فى الموسيقى العربية** ، رسالةماحستير غير منشورة (كلية التربية الموسيقية) ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٢ ،ص(٢١٤)

(٣) مخلص عبد الحميد : **أسلوب مقترح للتحليل فى الموسيقى العربية الآلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) القاهرة(١٩٩٥) ص (٣٣ ،٣٤)

(٤) نبيل عبد الهادى شورة : **التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى** ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) ، القاهرة ٢٠٠٣ ص (١٤١ ، ١٤٢).

(١، ٣) زين نصار : **موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين** ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٨٨ ،ص(١٢٨) ، ص(١٥٨)

(٢) زين نصار : **موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين** ، المرجع السابق ، ص(٥٤ ، ٥٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الوهاب فى التخت المصاحب له إلى جانب مشاركته فى تسجيل الكثير من إسطوانات التسجل لأغانيه ، وله عدة ألحان غنائية ، كما كتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (عجم – حجاز كار كرد) إلى جانب العديد من المؤلفات الآلة من نوع البشرف والسماعى [١].

جورج ميشيل (١٩١٥ – ١٩٩٦): ولد فى مدينة طنطا وتعلم الموسيقى فى المدرسة الإيطالية فى مدينة الإسكندرية حيث درس التدوين الموسيقى والعزف على آلة البيانو ، ثم تعلم العزف على آلة العود ، ثم عمل بفرقة موسيقى الإذاعة ، ثم بفرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة ، وقام بالتدريس بمعهد الكونسيرفاتوار عام ١٩٥٩ ، كتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (حجاز كار – نهاوند) التى تدرس حتى الآن ، كما كتب العديد من المقطوعات الموسيقية[٢]

عبد المنعم عرفة (١٩١٦) : عام ١٩٢٦ إلتحق بمعهد الموسيقى الشرقى وتعلم هناك العزف على آلة العود على يد كل من (صفر على ، أمين مهدى ، القصبجى) ، ثم حصل على درجة دبلوم الموسيقى العربية وعين مدرساً بنفس المعهد ، وكتب العديد من اللونجات أهمهم لونجا (راست) وهى لونجا تتميز بالإيقاعات البسيطة وتعدد الموازين ، بالإضافة إلى العديد من السماعيات والبشارف[٣]

ب- عبده داغر (١٩٣٦): عازف محترف على آلة الكمان ومؤلف موسيقى إعتمد فى على فطرته وموهبته الموسيقية العالية ، وبرغم أنه لم يتعلم العزف على آىِ من أساتذة الموسيقى او قراءة وكتابة النوتة الموسيقية إلا أن أسلوب عزفه وصياغته لمؤلفاته نالت شهرة كبيرة داخل مصر والكثير من بلدان العالم حصل من خلالها على عدة جوائز مصرية وأوربية.

نشأته :ولد عبد الله المغاورى مصطفى داغر الشهير (بعبده داغر) فى التاسع من نوفمبر عام ١٩٣٦ فى محافظة دمياط والتى انتقل منها إلى محافظة طنطا مسقط رأس والده الذى كان يمتلك هناك محل لصناعة الآلات الموسيقية يدوياَ ، وتزوج عبده داغر هناك وأنجب خمسة أولاد معظمهم درسوا الموسيقى.

حياته الفنية :ولد عبده داغر بين عائلة موسيقية ، وظهرت موهبته الفنية فى السابعة من عمره عندما تعلم العزف على آلة العود الصغير ذاتياَ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فى سن العاشره من عمره أعجب بآلة الكمان وأخذ يتدرب عليها معتمداً أيضاً على موهبته الفنية ، وحسه المرهف بالمقامات العربية ، وسرعان ما اتجه للعزف ضمن الفرق الموسيقية المختلفة التى كانت تصاحب المطربين الشعبيين فى الموالد حيث اكتسب من خلال هذا العمل خبرة كبيرة ومهارة عالية فى مجال عزف وتصوير المقامات على درجات وأوضاع مختلفة لآلة الكمان .

فى عام ١٩٥٤ إنتقل عبده داغر إلى القاهرة ، وعمل فى محل لصناعة الآلات الموسيقية ، ثم عازفاً على آلة الكمان فى الإذاعة ، ثم فرقة أم كلثوم وشاركها فى تسجيا بعض أغانيها ، ثم أنتقل للعمل بفرقة عطية شرارة والفرقى الماسية ، وكون العديد من الفرق الموسيقية لمصاحبة كبار المطربين ، ثم تفرغ للتأليف وعزف مؤلفاته حيث ألف مايقرب من ٢٠ عمل موسيقى استطاع من خلالهم إكتساب شهرة واسعة بمصر وأوروبا (*).

ثانياً : الإطار التطبيقى

ينقسم الإطار التطبيقى إلى قسمين :

الأول : يتناول فيه الباحث الدراسة التحليلية للونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر .

والثانى : يتناول فية التدريبات المقترحة والمستمدة من التقنيات العزفية باللونجا.

أولاً : عناصر التحليل :

اسم العمل : نهاوند (النيل القديم) .

اسم المؤلف : عبده داغر.

المقام : نهاوند ذو الحساس ويدون كالتالى :

جنس الفرع	جنس الأصل
حجاز على درجة النوا	نهاوند على درجة الراست

(*) مقابلة شخصية مع الفنان عبده داغر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

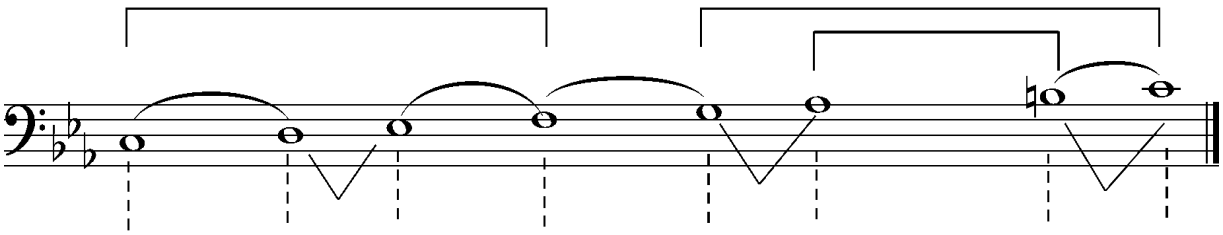

كردان ماهور حصار نوا جهاركاه كرد دوكاه راست

مقام النهاوند

الموازين المستخدمة :

الضرب : وحدة كبيرة :

وحدة سائرة :

الطول البنائى : ٩٠ مازورة .

النطاق الصوتى : يمتد المدى الصوتى لآلة التشيللو (بعد إعادة تدوينها على مفتاح " فا ") من نغمة اليكاه على الوتر المطلق إلى نغمة جواب النوا على الوتر الحاد ، أى لمدى أوكتافين تماماًكما هو موضح بالشكل التالي :

النطاق الصوتي لالة التشيللو في لونجا نهاوند

الصيغة البنائية : مقدمة – خانة – تسليم – خانة – تسليم – خانة -تسليم

A – B – C – D – C2– E – C3

المقدمة الموسيقية : وهي عبارة عن اداليب موزون من م (١-٢٨) استعراض لمقام النهاوند ذو الحساس بجنسية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

من م(١٧-١٩) مقام نهاوند كبير للاستخدامة نغمة الحسيني والعجم ولمسة لجنس نهاوند النوا .

من م(٢٠-٢٢) جنس كرد على النوا .

الخانة الاولى : من م (٢٩) جنس حجاز على درجة النوى ، م (٣٠) جنس عجم على الجهاركاه، م(٣١) جنس صبا زمزمة على درجة البوسليك .

من م (٣٢-٣٤) عقد اثر كرد على درجة العجم عشيران .

م (٣٥) جنس عجم على الجهاركاه ، م(٣٦) جنس عجم على درجة الكرد، م(٣٧) جنس حجاز على درجة الدوكاه ، م (٣٨) ركوز مؤقت على درجة الكرد .

م (٣٩-٤٠) جنس كرد على اليكاه .

م(٤١-٤٦) مقام نهاوند ذو الحساس مع لمس درجة الصبا في م (٤٦) .

م (٤٧) جنس كرد على اليكاه .

التسليمة : من م(٤٨- ٦٦) استعراض كامل لمقام النهاوند الكردي وتنتهي بركوز على اساس المقام .

الخانة الثانية : م (٦٧-٧١) جنس حجاز على درجة الدوكاه مع لمس عربة الزيركولا حساس المقام .

م(٧٢-٧٥) جنس صبا على درجة البوسليك .

م(٧٦-٧٧) العودة لجنس نهاوند مع ركوز تام على درجة الراست .

الخانة الثالثة : م(٧٨) جنس راست على درجة الراست .

م(٧٩) جنس حجاز على درجة النوا ، م(٨٠) جنس عجم على درجة الكردان ،م(٨١-٨٣) الضلع الثالث جنس كرد على درجة النوا .

من اناكروز م(٨٤-٨٨)مقام راست على درجة الراست .

م(٨٩-٩٠) العوده للمقام الاصلي نهاوند ذو الحساس وتنتهي قفلة على درجة الراست بنهاية التسليم .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً : التقنيات العزفية والتدريبات المقترحة :

من واقع الدراسة التحليلية لأقسام اللونجا يمكن إستخلاص التقنيات العزفية التي يرى الباحث أهمية الوقوف عليها بإقتراح التدريبات التكنيكية المستمدة من هذه التقنيات والتى تساعد الدارس على التغلب على صعوبة آدائها ، وقد اعتمد الباحث فى صياغته لهذه التدريبات المقترحة على تنمية هذه التقنيات عن طريق التتابعات اللحنية صعوداً وهبوطاً فى الأوضاع العزفية المختلفة كالتالى :

أ) تقنيات اليد اليمنى :

١- **القوس المتصل بشكل ثابت والقوس المتقطع (Staccato)** :وهو عبارة عن قوس متنوع بين القوس المتصل والاستاكاتو العريض و ظهر من الجزء من م(١٥ – ١٩) بالمقدمة الموسيقية والذي استخدم فيه المؤلف ميزان $\frac{5}{4}$ وهو موضح بالشكل التالي .

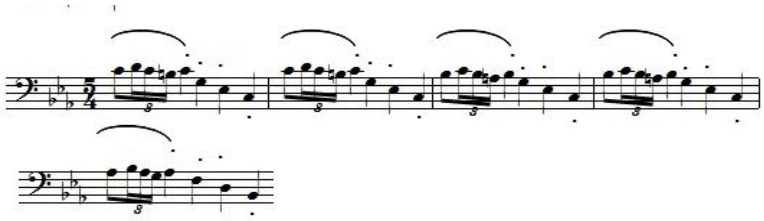

من م(١٥) الي (١٩) من لونجا نهاوند

وقد استمد منه الباحث التدريب المقترح التالى :

تمرين مقترح للتدريب القوس المتصل والقوس المتقطع عند عبده داغر.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهداف التدريب :

١- التدريب على القوس المتصل والقوس المتقطع من خلال اللونجا .

٢- التدريب على العزف في الاوضاع الاول والرابع والثالث .

٣- التدريب على العزف في الموازين المركبة مثل ميزان $\frac{5}{4}$.

٢- **القوس المنفصل (Detache)** : ظهر من م(٧٨) من اللونجا وقام الباحث بعمل تنمية لحنية للتدريب على مقام الراست.

من م(٧٨) من لونجا نهاوند

وقد اسنخدم الباحث التدريب المقترح التالي مع الاشارة الي ارقام الاصابع والتقويس المقترح :

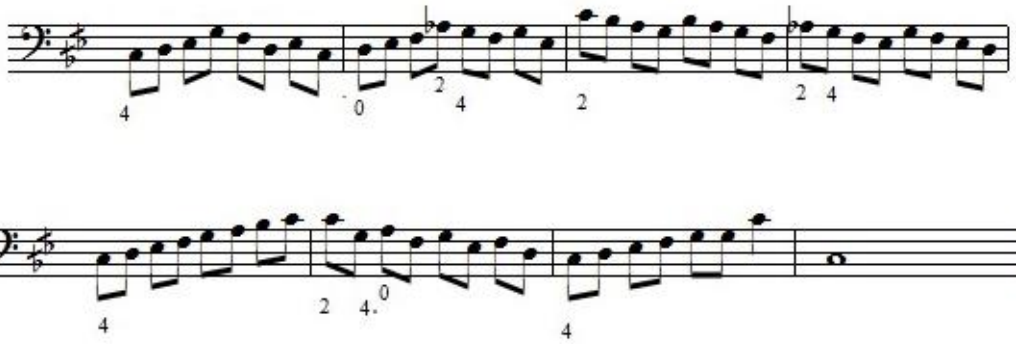

تمرين مقترح من لونجا نهاوند

أهداف التدريب :

١- التدريب على مقام الراست من خلال الخانة الثالثة باللونجا .

٢- التدريب على الانتقال بين الاوضاع الاول والثالث في مقام الراست .

٣- التدريب على القوس المنفصل (Detache) كما اراد المؤلف لعب هذه الخانة بهذا القوس في اللونجا .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ب- تقنيات اليد اليسرى :

حلية الجربتو Gruppetto: هى حلية سريعة تمر أعلى وأسفل النغمة الأساسية وتتكون من أربع أو خمس نغمات ، ويتوقف بدايتها على اسلوب تدوينها وأدائها ظهرت هذه الحلية في الجزء من م(٤ – ١٠) بالمقدمة الموسيقية والذى اعتمد على حلية الجروبتو Gruppetto بأسلوب القوس المتصل بنموذج ثابت انتهت باستاكاتو كما فى الشكل التالى :

حلية الجريبيتو بقوس متصل

وحلية الجروبيتو لاتحتاج إلى مهارة كبيرة فى أدائها أكثر من إحتاجها إلى فهم جيد لطريقة تدوينها وأسلوب أدائها وفقاً لما أورده الباحث فى الإطار النظرى ، وتأتى حلية الجروبيتو فى هذا الجزء من النوع الأكثر إنتشاراً وهو الذى يبدأ من أعلى النغمة الأساسية ثم أسفلها ، ثم الركوز على النغمة الأساسية مرة أخرى ، وقد استمد منه الباحث التدريب المقترح التالى :

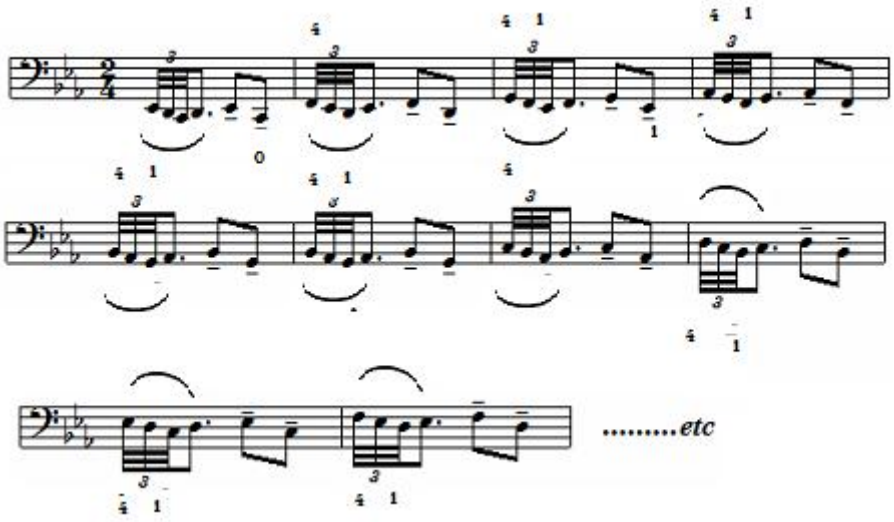

تمرين مقترح للتدريب أداء الجروبيتو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف التدريب:

١- التدريب على اداء حلية حلية الجروبتو Gruppetto على جميع الاوتار .

٢- التدريب على العزف بالقوس المتصل بنموذج ثابت .

٣- التدريب على الوضع الممتد في م (٣،٨) .

١- التدريب على الانتقال بين الاوضاع الاول والرابع والثالث والثاني الزائد:

وظهر من م (٢٩-٤٠) من الخانة الاولى ، ويعتبر هذا الجزء في حد ذاتة تمرين للعزف في الاوضاع المختلفة على الة التشيللو ولكن مع استخدام ترقيم الاصابع الصحيح والتقويس الصحيح له .

من م(٢٩) من لونجا نهاوند

وقد صاغه الباحث بوضع الترقيم والتقويس المناسب له كالاتي :

تمرين مقترح من لونجا نهاوند

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أهداف التدريب:

١- التدريب على الانتقال بين الاوضاع الاول والرابع والثالث والثاني الزائد على الة التشيللو في سرعات مختلفة .

٢- استخدام التقويس الذي وضعة الباحث والذي يسهل للعازف عند عزفة هذا الجزء من اللونجا .

٣- التدريب على الاشكال الايقاعية الغنية الموجودة في هذا الجزء من اللونجا باستخدام الاقواس الموضوعة .

نتائج البحث

من واقع الدراسة التطبيقية أمكن للباحث الإجابة على سؤالى البحث :

السؤال الأول :

ما هو اسلوب صياغة عبده داغر في تاليف اللونجا ؟

وقد اجاب الباحث بعمل تحليل شامل للونجا والتي اظهرت:

١- اختلاف عبده داغر في تاليف اللونجا عن شكلها التقليدي المعروف بوجود مقدمة موسيقية قبل الخانات والتسليم وتعتبر بمثابة تمهيد للمقام مع وجود تقاسيم في كل مؤلفاته وخاصة اللونجات .

٢- استخدام المؤلف للموازين المركبة واستحداث ايقاعات جديدة مثل ايقاع $\frac{5}{4}$.

٣- استخدام اجناس ومقامات متعددة والتي ظهرت في استخدامة للكروماتيك بكثره مع عدم ركوزه كثيرا على اساس المقام .

٤- استخدامة كثيرا للتقسيمات الايقاعية على وحدة الكروش 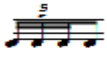

السؤال الثاني :

ما هى التقنيات العزفية لآلة التشيللو فى موسيقى لونجا نهاوند النيل القديم لعبده داغر واسلوب آدائها؟

٢- وقد أجاب الباحث بعرض هذه التقنيات، حيث استخدم المؤلف بعض التقنيات العزفية الخاصة باليد اليمنى مثال القوس المتصل بشكل ثابت والقوس المتقطع (Staccato) و القوس المنفصل (Detache) وتقنيات خاصة باليد اليسرى مثال حلية الجربتو Gruppetto و التدريب على الانتقال بين الاوضاع الاول والرابع والثالث والثاني الزائد.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

السؤال الثالث :

كيف يمكن الإستفادة من هذه التقنيات لعازف التشيللو العربى ؟

وقد خصص الباحث مجموعة من التدريبات المقترحة كالتالي:

١- اداء حلية الجريبتو بشكل سليم والتدريب عليها .

٢- اداء القوس النتصل بشكل ثابت .

٣- اداء القوس المتقطع استكاتو .

٤- اداء القوس المنفصل الديتاشية .

٥- التدريب على العزف من خلال موازين مركبة مثل ميزان $\frac{5}{4}$.

٦- التدريب على الانتقال بين الاوضاع المختلفة على الة التشيللو .

٧- التدريب على عزف الاشكال الايقاعية المختلفة والغير تقليدية التي جاءت في هذه اللونجا

توصيات البحث

يوصى الباحث بما يلى :

١) ضرورة الإهتمام بزيادة التدريبات التكنيكية العربية بجانب التدريبات الغربية التى تساهم فى تحسين مستوى آداء عازف التشيللو العربى عن طريق تشجيع المسئولين فى المعاهد والكليات التى تعنى بدراسة التشيللو العربى لأساتذة الآلة ومدرسيها على تأليف كتب دراسية عربية لتدريب عازف التشيللو العربى.

٢) ضرورة اتباع الدارس للطريقة العلمية أثناء التدريب التقنى على أيٍ من التمارين التكنيكية بالوقوف على الأجزاء التى تحتوى على تقنيات عزفية ومحاولة تفهم هذه التقنية والمثابرة فى التدريب عليها بشكل منفصل .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مراجع البحث

١- زين نصار: **موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين**، دار المعارف القاهرة ١٩٨٨ .

٢- سهير عبد العظيم : **أجندة الموسيقى العربية** ، مذكرات غير منشورة ، القاهرة ١٩٨٤ .

٣- مجلة المؤتمر الأول للموسيقى العربية ، القاهرة ١٩٣٢ .

٤- مخلص عبد الحميد : **أسلوب مقترح للتحليل فى الموسيقى العربية الآلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) القاهرة (١٩٩٥).

٥- نبيل شورة : **دليل الموسيقى العربية** ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٨٨ .

٦- ناهد أحمد حافظ : **القوالب الآلية فى الموسيقى العربية** ، رسالة ماحستير غير منشورة (كلية التربية الموسيقية)، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٧٢ .

٧- نبيل عبد الهادى شورة: **التأليف الموسيقى العربى الآلى والغنائى** ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية (جامعة حلوان) ، القاهرة ٢٠٠٣ .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

تدريبات تكنيكية مستمدة من لونجا نهاوند (النيل القديم) لعبده داغر لتحسين الاداء العربي على الة التشيللو

عندما إنضمت الة التشيللو إلى فرق الموسيقى العربية لم تكن هناك مدرسة عربية لتعليم العزف على الآلة أو تعليم كيفية آداء الألحان العربية ، بل وتم تطويع اسلوب العزف عليها بإستخدام تقنيات ومدارس الموسيقى الغربية إجتهاداً من قِبل العازفين أنفسهم لكى تناسب موسيقانا العربية وأداء المقامات المختلفة وتمكنهم من آداء الأعمال العربية والمقطوعات بمختلف أشكالها وتقنياتها العزفية خاصة قالب اللونجا لما إمتاز به من سرعة الآداء وصعوبة التحويلات المقامية والتقنيات العزفية.

وتعتبر مؤلفات عبده داغر التى لاقت نجاحاَ كبيراَ فى مصر والكثير من دول العالم والتى كتبها فى نهاية القرن العشرين للتخت الشرقى وللوتريات بما فيها آلة التشيللو مثالاَ جيداَ يحتوى على الكثير من التقنيات العزفية للآلة ، خاصة آداء الحليات بأنواعها المختلفة والتى تعتبر أساساَ لبناء أفكاره اللحنية.

وقد لاحظ الباحث أنه برغم تعدد المدارس الغربية للعزف على الآلة والكم الكبير من التدريبات التكنيكية التى وضعتها هذه المدارس ، إلا أنه حتى الآن لا توجد كتب تكنيكية حقيقية لتدريس آلة التشيللو وفق المنهجية العلمية والفنية المتبعة فى العزف الغربى - الأمر الذى دفع الباحث إلى محاولة إستنباط تدريبات تكنيكية مستمدة من عمل يعتبر من أهم الأعمال التى تعزف من قبل عازفين التشيللو الشرقي وهو لونجا نهاوند (النيل القديم)لعبده داغر والتى يرى الباحث أنها تساهم فى تحسين آداء دارس التشيللو العربى.

وقد إتبع الباحث المنهج الوصفى– تحليل محتوى .

وانقسم البحث إلى جزئين : **أولا : الإطـــار النظرى** :أ- نبذة تاريخية عن قالب اللونجا (تعريفه – نشأته وتطوره –بناءه الهيكلى – أهم رواده)

ب- عبده داغر (حياته – أسلوبه – أهم أعماله).

ثانيا : الإطار التطبيقى :- ويشمل الدراسة التحليلية للونجا لونجا نهاوند (النيل القديم) وأهم التدريبات التى يمكن أن يستنبطها الباحث من تقنياتها العزفية ، ثم عرض النتائج والتوصيات.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Research Summary

Technical exercises from Lunga Nahawand (Old Nile) for Abdo Dagher to improve the Arab performance on the cello

When the cello joined the Arabic music teams, there was no Arabic school to teach the instrument or teach how to play the Arabic tunes, and the style of playing it was adapted by using the techniques and schools of Western music by the musicians themselves to suit our Arabic music and perform the different positions and enable them to perform. The Arabic works and pieces in their different forms and techniques, especially the form of Lunga because it is characterized by the speed of performance and the difficulty of conversions and theatrical techniques.

The works of Abdo Dagher, which has been a great success in Egypt and many countries of the world and written by the end of the twentieth century for oriental tectonics and vetriology, including the cello, are a good example of many of the techniques of the machine.

The researcher noted that despite the number of Western schools to play the machine and the large number of technical exercises developed by these schools, but so far there are no real technical books to teach the cello according to the scientific and technical methodology used in the Western play - which prompted the researcher to try to develop exercises A technique derived from a work that is considered one of the most important works played by the Oriental choral musicians, Lunga Nhund (old Nile) by Abdo Dagher, which the researcher believes contributes to improving the performance of the Arabic cello.

The researcher followed the descriptive approach - content analysis.

The research is divided into two parts: First: The theoretical framework: A - Historical background of the template of the color (definition - the development and development - building structure - the most important pioneers) B - Abdo Dagher (his life - style - the most important works).

Second: The applied framework: - includes the analytical study of Lunga Lunga Nhund (old Nile) and the most important exercises that can be derived from the researcher of techniques and the presentation of the results and recommendations.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com